

إن الباطل جنديٌ من جنود الحق ،
لأنه حينما يعلو يؤلم الناس بشراسته ...
فيصيغ الناس " أين الحق ... !! "
فُيظْهِرُ اللَّهُ الْحَقُّ ...

محمد متولي الشعراوي رحمه الله

البركة بالشباب

بلدنا كلها بركة ... وبركتها بشبابها



تصدر عن الشباب الثائر في مدينة ضمير

العدد 11

مجلة ثورية ، مستقلة ، نصف شهرية

ضمير تودع زينة شبابها و "النصرة" تباعي الظواهري



٣

هيئة التحرير

الوحدة .. هل تتحقق؟؟



٥

قصة كفاح ضميرية

٢

مكره أخوك لا بطل

٦

مع التجمع الفكري

١٠

دع عنك هواما

١٤

قصة كفاح

بِقَلْمِ أَقْارِبِ الشَّهِيدِ

اتصل بزوجته وقال لها: (جهزت نفسي وأنا قادم إليكم، توضيت وإن شاء الله بصلی المغرب عنکو). وأثناء خروجه كان قناص أسدی قد تموضع على بناء الحمشو فاستهدفه بعده رصاصات أردوته أرضاً فغاب عن الوعي وبقي ملقى على الأرض ساعتين تقريباً، ولم يستطع شبان الحي أن يسحبوه حتى حل الظلام وذهبوا به إلى المشفى الميداني وقاموا بإسعافه، فانتبه ولم يكن يعلم ما به وظن أنه قد أغمى عليه (لأنه كان يعاني من مرض يجعله يغيب عن الوعي في بعض الأوقات) فقال لهم: (أنا قائم أصلی المغرب) فقال له أحدهم: (أنت مصاب ودمك صفي وين قايم تصلي؟!) فبدأ بقراءة القرآن حتى مات بعدها بقليل، ليصلی عليه ويدفن بحضور بضعة أشخاصٍ وأقيم عزاءً له في الرحيبة.

هكذا قضى أبو عثمان ميتاً، وبقيت عند أسرته ذكرياتٌ لا تنسى، وتخبرنا زوجته قائلة: (كان يسكن بالقرب من جامع صغير ولكنه يصر أن يصلی في جامع كبير وسط البلدة حتى أثناء إطلاق الرصاص، وعند عودته أقول له: "ليش ما صليت في الجامع القريب"، فيقول لي: "الله بيحميني، ولأني أريد شراء بعض الأكلات التي يحبها الأولاد" كان مريضاً فكنت أقول له: اذهب ل تعالج، فيقول لي: "المهم أطعميكي أنتي والولاد وأنا مو مهم، وإذا مت لك رب ما بينساكوا").

خالد عثمان سيف

44 عام
استشهد 21/8/2012



توقف هدير المكبس الذي كان يملأ الحرارة ضجيجاً وتوقف معه قلب أبي عثمان، بعد أن أصابته رصاصة غادرية من قناص دوار المستوصف. توفي والده وهو شاب لم يبلغ الثلاثين وترك له أمّاً وعدداً من الإخوة والأخوات، فقام على تربيتهم ورعايتهم أحسن رعاية، ولم تقر عينه حتى اطمأن على أحوالهم. ولم يهدأ عن العمل في مهنته وهي صنع (البلوك) متنقلًا من بلد إلى بلد، واختار الله له الزواج من امرأة برازاوية ورزقه منها أربعة أطفال، وعاد بعدها إلى بلده ضمير، وأنشأ معملاً للبلوك، ومن أملائه التي صرف (شقى عمره) عليها ذاك البناء قرب المخفر الذي ت茅رسـت به قوات الأسد وجعلوا منه حاجزاً ضخماً وحرموه وأسرته منه، حتى إنه اضطر للسكن في بيت للإيجار. وكان رحمة الله يؤمن بقول المصطفى ﷺ : (أَفْضَلُ دِينَارٍ يُنْفِقُهُ الرَّجُلُ دِينَارٌ يُنْفِقُهُ عَلَى عِيَالِهِ). وبعد القصف من الطيران والمدفعية الذي تعرضت له ضمير أول ليلة من رمضان، خرج مع زوجته وأولاده ليسكن عند أهل زوجته في برزة، وبعد أن قضى عشرين يوماً معتكفاً في مساجدها، اشتاق لوالدته العجوز التي أجبرت على الهرب مع إخوته إلى الرحيبة، فأصر على زيارتهم، وأثناء إقامته عندها تعرضت ضمير لقصف من طيران الميغ، وبلغه أن صاروخاً نزل بالقرب من منزله فقرر أن يذهب ليتفقده، ولعله يحضر منه بعض الحاجات، ودخل المدينة، وتفقد منزله، وبعد أن صلى العصر



"النصرة" تجدد البيعة للظواهري وتنفي علمها بدولة العراق وسوريا الإسلامية تأكيد لاستخدام السلاح الكيميائي.. وتقديم للثوار في حلب ودرعا

جذبت جبهة النصرة كل الأضواء بعد أن أعلن أحد قادة القاعدة في العراق إقامة (الدولة الإسلامية في العراق وسوريا) و بأن جبهة النصرة هي الجناح السوري لهذه الدولة و قائدها محمد الجولاني إنما هو جندي في تنظيم القاعدة، هذا كان بعد رسالة للظواهري نادى فيها المجاهدين في سوريا بعدم التفريط في تضحياتهم والانصياع لرغبات الغرب، لكن "الجولاني" نفى علمه بالدولة المزعومة و جدد البيعة للظواهري تاركاً له الفضل بالأمر، معلنًا بذلك وبكلّ وضوح تبعية الجبهة للقاعدة، هذه البيعة التي صدر بيانٌ من روابط إسلامية وعلماء وهيئاتٍ شرعية، يدعون فيه "النصرة" للتراجع عن بيعتها ورفض فكر القاعدة.

هذا كان في الوقت الذي التقت فيه المعارضة بمجموعة الدول الثمانية الصناعية لبحث تسليح الجيش الحر وهو ما باء بالفشل، رغم إثبات علماء بريطانيين استخدام الكيميائي ، بينما لا يزال الأسد يظهر علينا بكلامٍ منفصلٍ عن الواقع أو ربما بثقةٍ عمياء ليس فقط بخفاذه بل أولاً بتخاذل وتأمر الآخرين.

مطارها و مواقع عسكرية فيها ، بينما تشتد معركة
البنيان المرصوص المستمرة في محيط وادي الضيف
والحامدية و معمل القرميد .

أما قوات الأسد فقد كبدت خسائر كبيرة، حيث تم قتل الكثير من الجنود والشبيحة في حمص و حلب و إدلب و قتل عناصر لبنانية و عراقية في القصير و السيدة زينب، بينما دمر الثوار آليات عسكرية في كل من جوبر في دمشق و الحولة و إدلب و درعا، كما تم إسقاط طائرات حربية في ريف دمشق و حيش في إدلب و الرقة و حماه و إسقاط مروحيات في معرة النعمان و تدمير أربع طائرات ميغ في مطار دير الزور.

مجازرة جديدة في الصنمين والأسد يمارس هوايته
مجازرة كبيرة حصدت ٦١ شهيد في الصنمين بعد
عامين من مجزرتها الشهيرة التي أجرت عواطف
السوريين، بالإضافة لـ ٢٣ شهيد في سراقب، و مجازر
في السبع بحرات و بربة والقابون و دمر و المعضمية
و دوما و يلدا و كفرطنا، و أبل و تلبسية و القصور،
و الشيخ مقصود و عزيزة و السفيرة ، و مدايا و
الكرك في درعا و الشدادي. (من ٣٢٠ حتى ٤١٥)

تقديم الثوار في حلب و درعا و القامشلي:

استعاد الثوار بلدة عزيزة على مشارف حلب بعد معارك كروفر، بينما تقدموا على الجهة الشمالية و سجلت عدة انتصارات أبرزها: تحرير حي الشيخ مقصود و رحبة التسليح و تقدم على جهة مشفى الكندي الذي يعتبر من أكثر مقرات النظام تحصيناً و تدمير عدد من الآليات و قتل الكثير من الجنود.

أما درعا فقد تم تحرير حي الكرك و الحاجز الرباعي في درعا البلد و الكتيبة ٤٧ دفاع جوي بالإضافة لمعارك عنيفة على الطريق الدولي بين درعا و دمشق، أما بقية المحافظات فقد سجل تحرير المواقع التالية: ضاحية السbine و تحرير فرع الأمن الجوي فيها و حاجز النور في المليحة و حاجز الأعاظلة و مشفى ابن سينا قرب سجن عدرا، سرية مدفعية في القنيطرة و كتيبة هجانة في السويداء و أخرى في مهير، و ثلاث قرى في حماه و كتيبة الاستطلاع في الفرقة ١٧ في الرقة و تل مندو و أبراج القرابيص في حمص.

عمليات الثوار مستمرة و خسائر كبيرة للأسد:

تم الإعلان عن عملية تحرير القامشلي و تم قصف



"ضمير" تودع مجموعةً من زينة الشبان تمتزج دمائهم بدماءٍ "قلمونية"

سبعة عشر ضميريًّاً شهداً بإذن الله منهم اثنا عشر في معركة واحدة، وتعزيز لواء "عبد الرحمن" و "ضميري" يعيش أزمة اقتصادية حادة.

الأسدية ، و في يوم الاثنين ٢٠١٣/٤/١٥ استشهد كل من الشبان :

- ١_ محمد عثمان غزال (استشهد في معارك عدرا)
- ٢_ سعود جمال دريع (استشهد على جبهة جوبر)
- ٣_ خالد عجرم (استشهد قرب النبك - مدني)

واستشهد الشاب "مهند خيتي-دوما" و دفن في ضمير.

إمدادات النظام تمر عبر "التحويلة"

وحاجزان جديدان على أطراف المدينة :

رُصد أكثر من مرة مرور أرتال عسكرية و دبابات عبر طريق دمشق- بغداد (التحويلة)، هذا الطريق الذي لا تتوقف فيه حركة آليات الأسد ذهاباً وإياباً، كما قامت قوات الأسد بنصب حاجزين جديدين مدعمين بالدبابات أحدهما على طريق الرمان والآخر على طريق العتيبة ضمن مساعٍ لإحكام السيطرة على طرق الإمداد للغوفة الشرقية.

"عبد الرحمن" يضمّ كتيبتين :

أدت بعض المساعي إلى انضمام كتيفتي "المهاجرين إلى الله" و "شهداء ضمير" للواء "عبد الرحمن" بينما تعثرت عملية توحيده مع لواء "عمر بن الخطاب" بعض العثرات (التقنية) ما حال دون التوحد.

ارتفاع الأسعار وأزمة المواطن :

وصلت بعض المواد الأساسية لأسعار جنونية فمثلاً: تجاوز سعر الكغ "بندورة" الـ ١٠٠ ليرة و الفاصولياء الـ ٢٠٠ ليرة، ويقوم مركز غزال بتبني غازات صغيرة بسعر ٣٠٠ ليرة، وقد قام مؤخراً ببيع بعض الجرات خارج دور التسجيل بسعر ٨٠٠ و ١٠٠ ليرة للجرة . (من ٣٠/٣ حتى ١٥/٤/٢٠١٣)

أسبوعان داميان ..

كان يوماً الثلاثاء والأربعاء ٢٠١٣/٤/١٠-٩ أكثر

الأيام تضحيةً في مدينتنا، حيث قضى في أحد معارك التحرير ١٥ شهيداً بإذن الله من شبان الجيش الحر، ١٢ ضميريًّاً و ٣ من أبطال القلمون، و الشهداء هم :

- ١_ إبراهيم محمد الناطور (زيد) - متزوج ٣٧ عام
- ٢_ أحمد مصطفى الخصي (العلام) - أعزب ٢٤ عام

٣_ أسامة وليد الدولتلي (الباز) - متزوج ٢٣ عام

٤_ حسين أحمد عطايا الصيصان - متزوج ٣١ عام

٥_ حسين علي نقرش - أعزب ٢٣ عام

٦_ داود فواز الناطور - أعزب ٢٠ عام

٧_ عبد الله خالد جمعة - أعزب ٢٠ عام

٨_ قاسم ممدوح معصماني - متزوج ٢٦ عام

٩_ ماهر خالد سوار - متزوج ٢٨ عام

١٠_ محمد حسين جمعة (كابورية) - متزوج ٢٨ عام

١١_ محمد عبد الرؤوف عرعش - متزوج ٣٣ عام

١٢_ محمد يونس عزال - أعزب ٢٤ عام

١٣_ خالد مريم (معصمية القلمون)

١٤_ علي جمال الحسن (الرحيبة)

١٥_ أحمد عبد الواحد درموش (رنكوس)

و تم دفنهم جمیعاً في تراب المدينة، لكن دون أي مراسيم للتشييع، و يذكر أن وشایة أحد المخبرين كانت سبباً رئيساً لکثرة الشهداء.

وفي معركة أخرى خارج المدينة أيضاً استشهد يوم

الثلاثاء ٢٠١٣/٤/٢ الشاب المجاهد "علي محمد الصايغ" متزوج وأخ للشهيد "حسن الصايغ" ، كما

قضى يوم السبت ٢٠١٣/٤/٦ الشهيد "عبدو علي الصايغ" نتيجة التعذيب على أيدي اللجان الشعبية



الغاز .. عودةً بعد انقطاع مُفتعل

أعلن في المساجد يوم الجمعة ١٤١٢ أنه سيتم توزيع أسطوانات الغاز .. تلك التي دام انقطاعها عن البلدة قرابة الثلاثة أشهر ، وطبعاً حسب أصحاب مراكز التوزيع دوماً (الكمية محددة).

فهل انقطع الغاز هذه المدة بسبب عدم توافره ؟؟ وهل يا ترى وزعت كامل الكمية المستلمة لصالح المدينة ؟؟!! وأسطوانات الغاز التي تباع بـ ٢٥٠٠ ليرة أني مصدرها ؟؟

"أبو محمد" أحد الغيورين على مصلحة بلدنا ، وهو مطلع على هذه القضية بحكم عمله ، نقل إلينا : (ليست هذه أول مرة يدخل فيها الغاز المدينة ، وحتى هذه المرة لم توزع كامل الكمية .. مبيناً أنه منذ قرابة الشهر حتى الآن دخل المدينة أكثر من ١٦٠٠ أسطوانة غاز موزعة على أصحاب مراكز التوزيع على النحو التالي : ٣٠٠-٣٠٠-٦٠٠-٦٠٠-٤ أو ٥٠٠ أسطوانة ، ولم يظهر منها إلا الكمية التي تمت تعبئتها في مركز "محمود غزال" بغازات صغيرة بسعر ٣٠٠ ليرة. ومؤخراً دخل المدينة ٩٠٠ ثم ٦٠٠ أسطوانة ، وُزّع منها ١٥٠ في كل حي ، أي ٦٠٠ أسطوانة على كامل المدينة ، فأين الباقي ؟ إن ما تبقى من الغاز بيع خارج البلدة وفي أماكن محاصرة "سوق سوداء" والقسم الآخر وزع لأشخاص يعرفهم الجميع تحت صفاتٍ وأسماءٍ مختلفة)

وشهادة أبي محمد مبنية على وثائق قال أنه سيؤجل إبرازها على هؤلاء يعودون إلى جادة الصواب .

وأثناء تحرينا حول هذه القضية لنتيقن من صحتها علمنا بزيارة السيدة "اعتدال شعبان" رئيسة بلدية ضمير لمركز التوزيع الرئيسي بعدرا والسؤال عن سبب عدم تسليم المدينة لخصصاتها من مادة الغاز فكان الجواب: (المخصصات سلمت للموزعين طوال الفترة الماضية). فاجتمعت بعدها مع أصحاب رخص الغاز وأنذرتهم برفع كتاب يوصي بسحب رخصهم إذا استمر الحال على ما هو عليه

إعادة هيكلة الهيئة العامة



بهدف إعادة هيكلة الهيئة العامة للثورة في مدينة ضمير، وضم كافة القوى الثورية فيها ، تم تشكيل لجنة مكونة من خمسة عشر عضواً ممثلين لجميع القوى والتكتلات والفعاليات الثورية بالإضافة للمستقلين . حيث بدأت أعمالها بالنظر في تكوين الهيئة القديمة وأالية ضم أعضاء جدد إليها ، فتم الاتفاق على ترشيح كل تكتل لعشرة أعضاء للهيئة و يمثل ذوي الشهداء بعدد غير محدد من الممثلين وكذلك رموز الثورة والمستقلين الغير ممثلين سابقاً ، كما اتفق على إبقاء أعضاء الهيئة القديمة وترك الباب مفتوحاً أمام الثوار للانضمام دون قيد أو شرط ، كما تم مناقشة تمثيل المسلحين عن طريق المحاصصة بين الألوية والكتائب .

وقد وافق المجلس الثوري على توصيات اللجنة التي ستدير الجلسة الأولى للهيئة ، وسينتهي عملها بعد انتخابأمانة عامة مؤقتة لتدير باقي الجلسات .



ضمائر برسم البيع



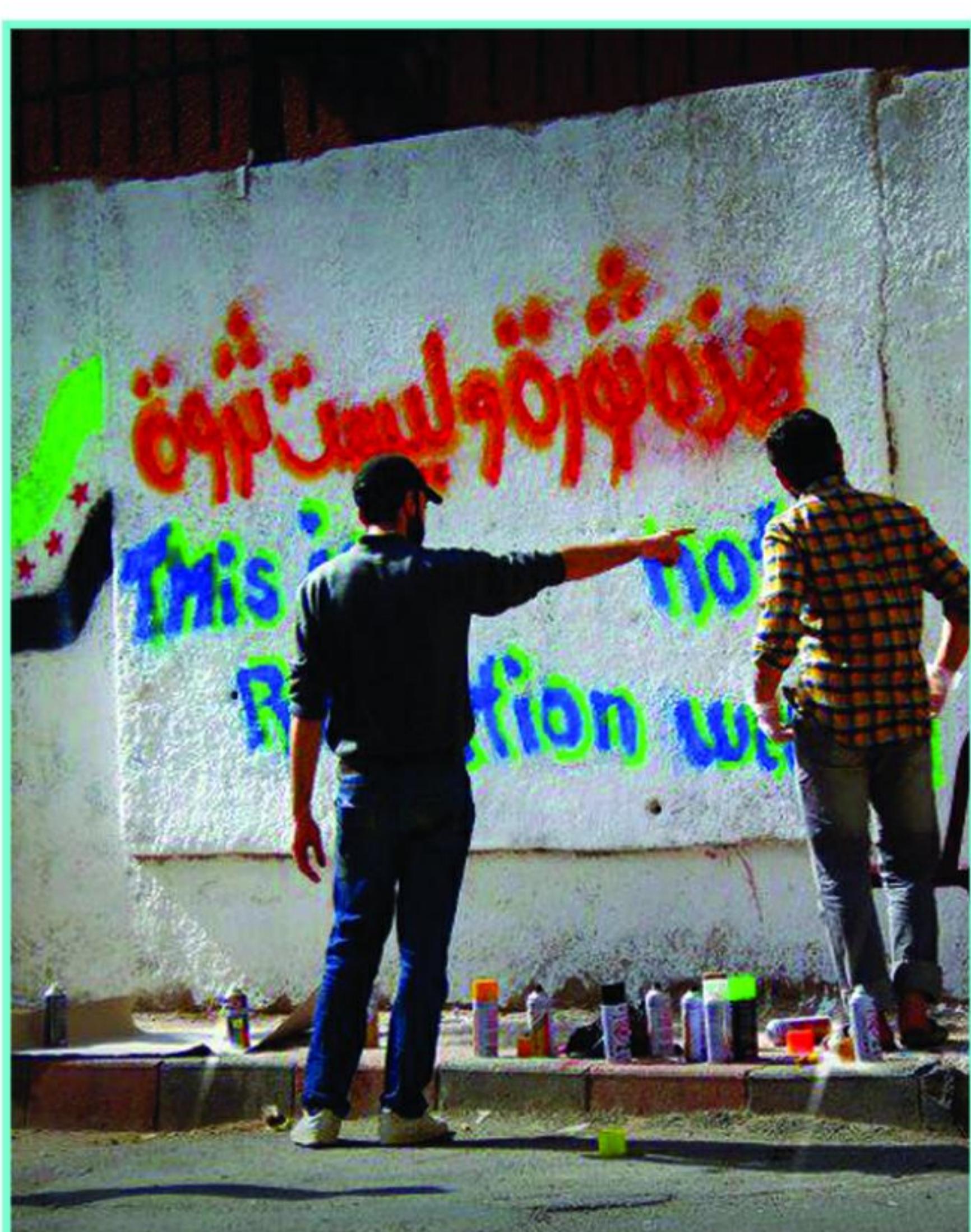
بِقَلْمِنْ : أَبُو حَمْزَة

نزح معظم أهالي المدينة بعد أن تعرضت للقصف ، والحزن دخل إلى معظم القلوب وتسلى اليأس إلى قلبي فلا أحد يتمنى أن يستمر الوضع على ما هو عليه ، وفي وسط هذه اللوحة السوداء يشع بريق الأمل بموقف بسيط لمن أنساه ما حييت ... سيارة محملة بالخبز تأتي من مدينة الرحيبة فلا أحد يقف عندها بالرغم من أن التوزيع مجاني !! فكل شخص يقول لنفسه هناك من هو أحوج مني وأنا الذي ما يكفيوني اليوم . لم أكن لأصدق أن هذا حدث لو أن شخصاً يرويه لي ولكنني رأيت بعيني كيف كان يقسم الرجل قطعة الثلج نصفين ليعطي جاره قسماً منها فيرد جاره عليه بالمثل ويتقاسم معه بعض الخضراوات التي لم يكن تحصيلها بالأمر السهل .

في ذلك اليوم شعرت بأن الثورة انتصرت فقد كانت ثورةً على النفس والهوى قبل أن تكون ثورة على الظلم . ومن فترة ليست بعيدة بدأ الناس يتشاركون على توزيع المحروقات وبعدها على الغاز .. فما الذي حدث ولماذا غابت تلك الحالة الفريدة من الأخوة ، هل نلوم الناس التي عادت إلى زمن الحطب وضاقت ذرعاً من سرقة الغاز أم سنلقي اللوم على تجار الدم الذين يسرقون الغاز المخصص للمدينة فخلال ثلاثة أشهر لم تدخل أية أسطوانة غاز للمدينة قام خلالها بعض أصحاب الرخص بسحب ما يقارب ألفي أسطوانة على اسم أهالي المدينة لتباع إلى المحاصرين في الغوطة بخمسة أضعاف سعرها فيقوم المواطنون المسكين بلعن بشار ونظموا بعد أن ظن به سوءاً فكان يتخيل بسذاجته أن النظام هو من يرفع أسعار الغاز .

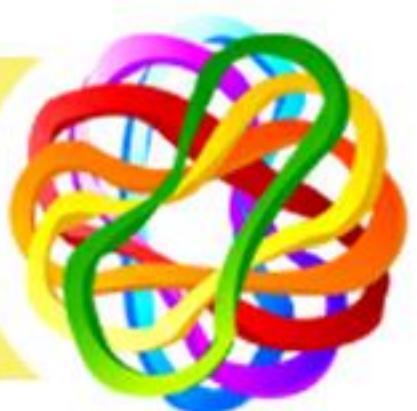
وكيف سنلوم النظام الذي قصر في محاسبة تجار الدم ونحن لا نعرف به أصلاً !

وطبعاً لن نلوم قيادات الثوار ومجالسهم فهم عاجزون عن إخراج تشيع يليق باثنين عشر مجاهداً أو الدعوة لإضراب ولو لساعة واحدة حداداً على أرواحهم ولا حتى إذاعة أسماء الشهداء أو إلصاق النعوات لهم ، خوفاً منهم على (الهيئة) التي أصبحت ورقة ضغط بيد الطرفين كل واحد منهم يشهرها بوجه الآخر .



هل من زمانٍ يعيُّد النبضَ يحيينا
نهرٌ من الحزنٍ يجري في روابينا
إنا شربناهُ قهراً لا بآيدينا
فكيف جئنا بداعٍ كي يداوينا
أنا قطعنا بآيدينا أيادينا
باعوا المآذن والقرآن والديننا
ومزقوا الصبحَ في أحشاءِ وادينا
ممن نخافُ ألم نعرف أعادينا
والأرضُ صارت مزاداً للمرابينا

دعني وجرحي فقد خابت أمانينا
يا ساقِي الحزنِ لا تعجب ففي وطني
يا ساقِي الحزنِ دعني إني ثملٌ
كان الدواءُ سومماً في ضمائرنا
صرنا عرايا وكل الأرض قد شهدت
كبارنا ضيعونا حينما اختلفوا
كبارنا أشعلوا النيرانَ في غدنا
مالي أرى الخوفَ فينا ساكناً أبداً
من باعنا خبروني .. كلهم صمتوا



رسالة من أبي الوليد قائد كتيبة عبد الله بن المبارك

بسم الله الرحمن الرحيم وأفضل الصلاة وأتم التسليم على نبينا محمد الصادق البر الأمين وأذركم بقول الرسول ﷺ (من سنن في الإسلام سنة حسنة فله أجرها وأجر من عمل بها بعده من غير أن ينقص من أجورهم شيء ، ومن سنن في الإسلام سنة سيئة كان عليه وزرها ووزر من عمل بها من بعده من غير أن ينقص من أوزارهم شيء) ونحن في كتيبة عبد الله بن المبارك نبراً إلى الله أن ندعوا إلى تحزبات أو تكتلات لأنها تشق الصدف وتولد البغضاء والكره بين الناس ومع كل من يدعو إلى الله ونشد على يده أما بالنسبة إلى تجمع الكتائب والعمل سوية في أرض المعارك فإننا نشارك الجميع في العمل الميداني وكل ما يضعف النظام ولكننا لا نؤيد أخطاء الغير أو نتوافق معهم في تفكيرهم أو تصرفاتهم فلا تزر وازرة وزر أخرى .

وأي فرد في كتيبتنا سيخطئ سنكون أول من يحاسبه ، إخواني إن مما علمتنا إياه الحياة أن كل شخص يسعى إلى التحزب فيما لمصلحة دنيوية أو منصب و جاه أو ليغطي على أخطائه ، ولقد سعى الكثيرون إلى ضمّنا إلى تجمعاتهم ليس حباً لنا وإنما للكتيبة من سمعة حسنة والله الفضل والمنة وكل ذلك حتى يوهموا الناس أنهم على الحق . وباختصار فنحن لا نعمل مع أحد سوى العمل العسكري .

أخي المجاهد تذكر أن العمر القصير وأن الموت لا يعرف صغيراً أو كبيراً واعلم أن كل ما جمعته من مال وسلاح لن يحميك من رصاصة الموت وتذكر عتمة القبر وعداب الله واحذر فتنة السلطة فهي أعظم من أية شهوة فإن كثيراً من الناس فتنوا بها . وأسائل الله العظيم أن يثبت قلوبنا على طاعته ويقبل أعمالنا خالصة لوجهه الكريم .

(يا أيها الذين امنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين) أما بعد ... فقد أحببت أن أكتب هذه الكلمات إلى إخواني المجاهدين لعل الله ينفعني وإياهم بها وأن يجعلها في مرضاه وجهه الكريم ، أقول لإخواني المجاهدين جميعاً وأخص بالذكر قادة الكتائب ، لقد دخلنا إلى هذه الثورة فرادى وكل فرد مسؤول عن نفسه وأهله وأما الآن فأصبحنا مسؤولين أمام الله عمن هم معنا في التشكيلات والكتائب . أذركم أولاً بقول نبينا صلى الله عليه وسلم (كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته)، فأنت يا أخي قد أصبحت قائداً اختارك الناس ووثقوا بك لتقودهم إلى درب الصلاح وهذا ليس تشريفاً لك وإنما هو تكليف من الله ومسؤولية ستحاسب عليها أمام الله . لقد سألني الكثير من الناس عن تشكيل التجمع الشبابي الإسلامي وإننا قد كان لنا نحن كتيبة عبد الله بن المبارك دور في هذا التشكيل فتصححواً منا لأي خطأ أو فهم خاطئ قد يحصل ، أقول :

في البداية فإننا لم نجتمع ولم نحضر إلى هذه المجالس وإنما طرح علينا الأمر على أنه يوجد شباب مخلصون يريدون أن يدعوا إلى الله ويصححوا مسار الثورة بما يرضي الله فكان ردنا الموافقة والتشجيع على ذلك ولم تكن الغاية هي التحزب أو التكتل فإننا نرفض التحزب بكل أشكاله والإسلام قد نهانا عنه فحرّم التحزب الديني ، أما التحزب السياسي فهو مكره والله أعلم أما نحن فنبغضه وقد هجرنا الكثير من الناس ممن لديه تحزب بغيض وإن لم يذكر تسمية الحزب بهذا والله خطأ كبير وقع به الكثير من المجاهدين



في أنّ الثورة جهاد في وجه الاستبداد



بِقَلْمِنْ: ابن أبيه

من هذا النظام و طواعيته ، و هذا يعني التضحية بالروح و المال لاسترداد مكانة سوريا و مكانة شعبيها و حريتها تحت شعار الإسلام و العروبة من جهة و الحرية و العدالة من جهة ثانية ينطبق على هذا النظام قوله تعالى ((وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يُعْجِبُ كَوْلُهُ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَيُشْهِدُ اللَّهَ عَلَى مَا فِي قَلْبِهِ وَهُوَ أَلَّا يُخْصَامٍ (٤٠٤) وَإِذَا تَوَلَّ سَعَى فِي الْأَرْضِ لِيُفْسِدَ فِيهَا وَيُهْلِكَ الْحَرْثَ وَالنَّسْلَ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ الْفَسَادَ (٤٠٥))) البقرة ٤٠٤-٤٠٥ .

إنّ الجهاد ضد أعداء الإنسان هو فرض من فرائض الإسلام بل هو الإسلام بعموميته فالنبي صلّى الله عليه و سلم و أصحابه أول المجاهدين ، قال تعالى ((أَحَسِبَ النَّاسُ أَنْ يُتَرَكُوا أَنْ يَقُولُوا آمَنَّا وَهُمْ لَا يُفْتَنُونَ (٢) وَلَقَدْ فَتَنَّا الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَلَيَعْلَمَنَّ اللَّهُ الَّذِينَ صَدَقُوا وَلَيَعْلَمَنَّ الْكَاذِبِينَ)) العنكبوت ٣-٢ .

إن العناصر الفعالة في الجماعة هم المؤمنون و هم عصب المجتمع و هم المجاهدون في النفس و المال انطلاقاً في طريق الكفاح لإزالة العبودية و الذل ، يقول تعالى ((إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ ثُمَّ لَمْ يَرْتَابُوا وَجَاهُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أُولَئِكَ هُمُ الصَّادِقُونَ)) الحجرات ١٥ و لا يمكن أن يخضع للعدوان و الظلم من كان في قلبه قسط من الإيمان كما لا يمكن أن يكون تابعاً و ذليلاً تحت وطأة السلطة و نظامها الظالم المستبد ، و هنا في حال تبعيته سيكون المسلم منفذًا لأوامر و رغبات الظلم بمواجهة أهله و إخوته و المستضعفين في الأرض ((وَلَا تَهِنُوا وَلَا تَحْزَنُوا وَأَنْتُمُ الْأَعْلَوْنَ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ)) آل عمران ١٣٩ ..

قال تعالى ((وَالَّذِينَ إِذَا أَصَابَهُمُ الْبَغْيُ هُمْ يَنْتَصِرُونَ (٣٩) وَجَزَاءُ سَيِّئَاتِهِ سَيِّئَاتٌ مِثْلُهَا فَمَنْ عَفَ وَأَصْلَحَ فَأَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الظَّالِمِينَ (٤٠) وَلَمَنْ انتَصَرَ بَعْدَ ظُلْمِهِ فَأُولَئِكَ مَا عَلِيهِمْ مِنْ سَبِيلٍ (٤١) إِنَّمَا السَّبِيلُ عَلَى الَّذِينَ يَظْلِمُونَ النَّاسَ وَيَنْغُوشُونَ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ أُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ (٤٢))) الشورى ٣٩-٤٢ .

((أَمَنْ هَذَا الَّذِي هُوَ جُنْدٌ لَكُمْ يَنْصُرُكُمْ مِنْ دُونِ الرَّحْمَنِ إِنَّ الْكَافِرُونَ إِلَّا فِي غُرُوبٍ) الملك ٢٠ .

إنّ الجدارة التي يجب أن يكون عليها المسلم العربي و بتأييد و دعم و نصرة من الله عز و جل هي المؤهل للإصلاح بعد الفساد و الجهاد في المرحلة الأخيرة لتحقيق الإصلاح عند عجز الوسائل الأخرى عن تحقيقه، و هنا على من يتصدى للجهاد من أجل الإصلاح أن يكون ممن اتبع قوله تعالى ((وَأَعِدُّوْا لَهُمْ مَا اسْتَطَعْتُمْ مِنْ قُوَّةٍ وَمِنْ رِبَاطِ الْخَيْلِ تُرْهِبُونَ بِهِ عَدُوَّ اللَّهِ وَعَدُوَّكُمْ)) الأنفال ٦٠ .

و حيث إن مصالح الطبقة السائدة تلتزم باتخاذ شكل ديني لها حتى لو كان عقيدة وثنية لأن ذلك يحقق لها الديمومة من ماضيها بآباءها إلى مستقبلها بأبنائها فمن الطبيعي سريان تلك العقائد إلى سواد الناس في الأنظمة الشمولية التي هي قائمة على زرع الخوف من جهة و زرع الآمال الكاذبة في هذا السواد من جهة أخرى .

و في النظام السوري القائم حالياً ربطت مكانة سوريا و شعبيها محلياً و إقليمياً و دولياً ببقاء هذا النظام غير إن نظرة بسيطة و غير ثاقبة بالمعنى ترى أن مكانة سوريا تزداد علواً و شموحاً بالخلص



فارسية حاكمة تستتر بالدين و بالاسلام . و دون الرجوع إلى التاريخ لأن ذلك يجعل البحث طويلاً و متشعب و يحتاج إلى وقت فإن نظرة سريعة نلحظ فيها ان الصراع الحالي هو صراع الخير و الشر و معركة بين الحق و الباطل ، و يؤيد هذه الطغمة قوى عالمية لها من المصالح الكثير مرتبطة بالسلطة و بنهايتها و بنظامها و هي حريصة على استمرار هذا النظام المجرم القاتل ، حرصاً منها على أمن إسرائيل من جهة و على ضمان عدم قيامه العرب و نهضتهم من جهة أخرى ، حيث إن وجود نظام الأسد في سوريا يعيق تقدم العرب و يؤخر نهضتهم .

إن هذه الثورة هي ثورة ضد ال欺辱 و لإزالة موانع التقدم الإنساني الطبيعي إنها من صميم هذا التقدم الذي سيدمر كل حواجز ال欺辱 و العداون ، و إذا كانت الثورة الإسلامية التي جاء بها النبي محمد صلى الله عليه و سلم هي التي دكت كل حواجز العبودية وكانت دوماً محترمةً للإنسان والإنسانية فإن ذلك يعني أن الإسلام حارب كل أشكال الوهية البشر و استبدادهم سواء تمثل هذا الاستبداد بفرد أو جماعة . ((ولَمْ يَتَصَرَّ بَعْدَ ظُلْمِهِ فَأُولَئِكَ مَا عَلَيْهِمْ مِنْ سَبِيلٍ (٤١) إِنَّمَا السَّبِيلُ عَلَى الَّذِينَ يَظْلِمُونَ النَّاسَ وَيَنْفُونَ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ أُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ (٤٢))) الشورى ٤٢-٤١



((فَلَا تَهِنُوا وَتَدْعُوا إِلَى السَّلْمِ وَأَنْتُمُ الْأَعْلَوْنَ وَاللَّهُ مَعَكُمْ وَلَنْ يَتَرَكُمْ أَعْمَالَكُمْ)) محمد ٣٥
((إِنَّمَا يَنْهَاكُمُ اللَّهُ عَنِ الدِّينِ قَاتَلُوكُمْ فِي الدِّينِ وَأَخْرَجُوكُمْ مِنْ دِيَارِكُمْ وَظَاهَرُوا عَلَى إِخْرَاجِكُمْ أَنَّ تَوَلَّوْهُمْ وَمَنْ يَتَوَلَّهُمْ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ)) الممتحنة ٩، و هذه الآية تشكل الأسباب الموجبة لدستور كفاحنا من أجل التحرير ، إن الإسلام لا يسكت أبداً عن عدوان و احتلال و ظلم و سرقة لخيرات الشعوب و إن ما يفعله نظام الأسد و أزلامه يجب أن يزيدنا تصميماً على الثورة ضد هذا النظام لخلاص منه بكل أشكال الكفاح القائمة و يجب أن تكون مؤمنين بضرورة هذا الكفاح و تلك الثورة و يذكرنا الله تعالى بازدياد الإيمان عند حشد العدو لإمكانيات أكبر مما يملكه المؤمنون بقوله ((الَّذِينَ قَالَ لَهُمُ النَّاسُ إِنَّ النَّاسَ قَدْ جَمَعُوا لَكُمْ فَاخْشُوْهُمْ فَزَادُهُمْ إِيمَانًا وَقَالُوا حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ)) آل عمران ١٧٣ .

إننا كشعب عربي سوري مسلم أمام حرب تشنها علينا سلطة انتزعت السلطان بالقوة مدعية بوطنيتها و مقاومتها العداون بكافة أشكاله و هي على الصعيد الواقعي اغتصبت مصلحة أزلامها الأرض و المسكن و الموارد و أبواب الرزق و جعلت أفراد الشعب في دوامة الفقر و السعي لتأمين لقمة العيش و هنا نحن اليوم وبغض النظر عن أسباب ما نحن فيه نبذل الجهد و بالقدر الذي نستطيع لخلاص من هذه السلطة و أذناها و زبانيتها .

و من هذا المنطلق علينا دراسة و تمحيص ما هي هذه السلطة و من أين استمدت فكرها الظالم المعادي الذي يعتبر سفك دماء السوريين تقرباً إلى الله و طريقاً إلى الجنة ، و بالايجاز إن هذه الطغمة الحاكمة في سوريا تستمد فكرها و قوتها من منظور ايراني صفوبي مطلق و من دعم ايراني و من طغمة



مِنْظَرُ الْمَدِينَةِ

فِي التَّجْمِعِ الْفَكْرِيِّ الْجَرِيِّ

إن تعدد المجالس و التجمعات و ظهور بعض الخلافات و سعينا لنقل صورةٍ
حقيقية للجتمع عن الواقع الثوري و الأفكار. كل هذا دفعنا للبحث و التمحّص
في كل ما سبق و إجراء حوارنا مع التجمّع الفكري الحر في مدينة ضمير.

تصحيح مسار الثورة و محاربة الفاسدين و تعزيز
الشرايكية و اللامركزية.

٦- تجمعكم هو أول تجمع سياسي في المدينة بعد إنشاء المجلس الثوري ، فهل هو مجرد انتقام أو ردّة فعل ؟

٧- هل يوجد بينكم و بين الآخرين أية حساسية و
لماذا؟

الأستاذ (ع) نوعاً ما مع المجلس الثوري .. في بداية العمل المسلاح عرضنا عليهم تأسيس مجلسٍ يقوم على فكرة لجان الأحياء و لكنهم رفضوا .

لواء الإسلام .. فـما المجلس الثوري إلا ممثلٌ خفيٌّ
لـهم ... و هذا هو السبب الأول ، ثم إننا لم نشاور في
وثيقـتهم و لم نعلم مـا هـيـةـها ، بل دعـينا إـلـىـ الـاـنـتـخـابـ و
بـطـرـيـقـةـ لا تـلـيقـ بـنـاـ ، و هـذـاـ أـهـمـ أـسـبـابـ هـذـهـ
الـحـسـاسـةـ .

١- بِدَائِيَّةً مَا هُوَ التَّجْمِعُ الْفَكَرِيُّ الْحَرِّ؟
هُوَ تَجْمِعٌ بِأَفْكَارٍ مُخْتَلِفَاتٍ مُتَعَدِّدَةٍ (وَعَلَقَ أَخْرٌ: يَضْمُمُ
مُخْتَلِفَ الْتَّيَارَاتِ مِنْ عَلَمَانِيٍّ وَإِسْلَامِيٍّ وَغَيْرِهَا).

٢- و هل يوجد علمانيون أو تيار علماني في التجمّع؟

الأستاذ (س) : نعم يوجد (و يبدو أن هذه النقطة بالتحديد كانت نقطة خلافٍ بين بعض الأعضاء في حين أنكر معظم الحضور وجود هذا التيار في التجمع صرّح البعض أن هناك فكرٌ علماني).

٣_ ما هي شروط الانضمام لهذا التجمّع؟
نرحب بكل الشرائح شريطة أن يكون طالب الانضمام ثائراً ذا فكر ورؤى ومشاركة بالحرك.

٤_ ما هي أهداف التجمّع بعد سقوط النظام و
كيف تريدون للدولة أن تكون ؟

نَسْعِي لِإِقَامَةِ دُولَةٍ مَدْنِيَّةٍ تَعْدُدِيَّةٍ ذَاتِ مَرْجِعِيَّةٍ إِسْلَامِيَّةٍ تَحْتَرِمُ بَاقِيَ الْأَدِيَانَ قَانُونِيَّةً مَوْسِسَاتِيَّةً تَشَارِكِيَّةً تَضْمِمُ جَمِيعَ التَّيَّارَاتِ فِي الْمُجَتَمِعِ السُّورِيِّ.

٥_ و ما هي أهدافكم في الوقت الراهن ؟



١١_ ما هي أبرز المشاكل التي تواجهونها و هل لكم جهات داعمة ؟
لا ليس هناك دعم، وأبرز المشاكل بعض الاتهامات و خاصةً العلمانية و شقّ الصدف.

١٣_ هل يشجع التّجمع أن تكون الثورة السورية ثورة إسلامية بامتياز ؟

حالياً لا ، و في المستقبل نريد دولةً مدنيةً ذات مرجعية إسلامية، و هذا ما صوّتنا عليه و كان التصويت بالغالبية لا الإجماع ، فالدولة خاضعة لصندوق الانتخاب.

و بعد تعليق أحد أعضاء التجمع المتأخرين على الأجوبة المسجلة، و بعد ما ظهر من بعض الاختلافات في الرؤى والأفكار وبعض الأجوبة كان هذا التعقيب الأخير :

١٣_ لاحظت أنكم لستم كياناً موحداً !
إن كل جلسة من جلساتنا ما هي إلا حلبة لطرح الأفكار، و تبقى أفكارنا في صراع علّها تلد و بعد مخاض عسير فكرة تخدم هذه البلدة.

إعداد و تحرير مجلة البركة بالشباب

٨_ متى أُعلن تأسيس التّجمع و ماذا أجزتم ؟
بدأنا بتاريخ ٢٠١٢/١٦ و قمنا بترسيخ المهدنة و توثيق الأحداث، و نعمل الآن على إقامة دورات مجانية لطلبة الشهادتين الأساسية و الثانوية.

٩_ ستة أشهر رسختم المهدنة فقط ؟
و هل هذا شيء قليل .. ؟

١٠_ ما هو مشروعكم لتوحيد جميع القوى الثورية في البلدة ؟

تشكيل هيئةٍ تشريعية ذات سلطةٍ علياً يُسمح لها بالتدخل في كلّ شيء، تضمّ ممثلين عن كل الفعاليات و أما الثوار غير المنتدين لأية فعاليةٍ يقسمون حسب أحياءٍ و يؤخذن من كلّ حيٍ عددٍ من الممثلين حسب ما تملي علينا صناديق الاقتراع، و أما القوى العسكرية لغالبها أو جميعها ممثلون سياسيون ، فنأخذ من كلّ قوة عسكريةٍ ممثلاً سياسياً .
وهكذا نكون قد حصلنا على هيئةٍ تشريعيةٍ علياً لها نفوذٌ على الجميع و ترضي جميع الأطياف .





لستم وحدكم ..

الشعب السوري نواة الإسلام وحرية العالم

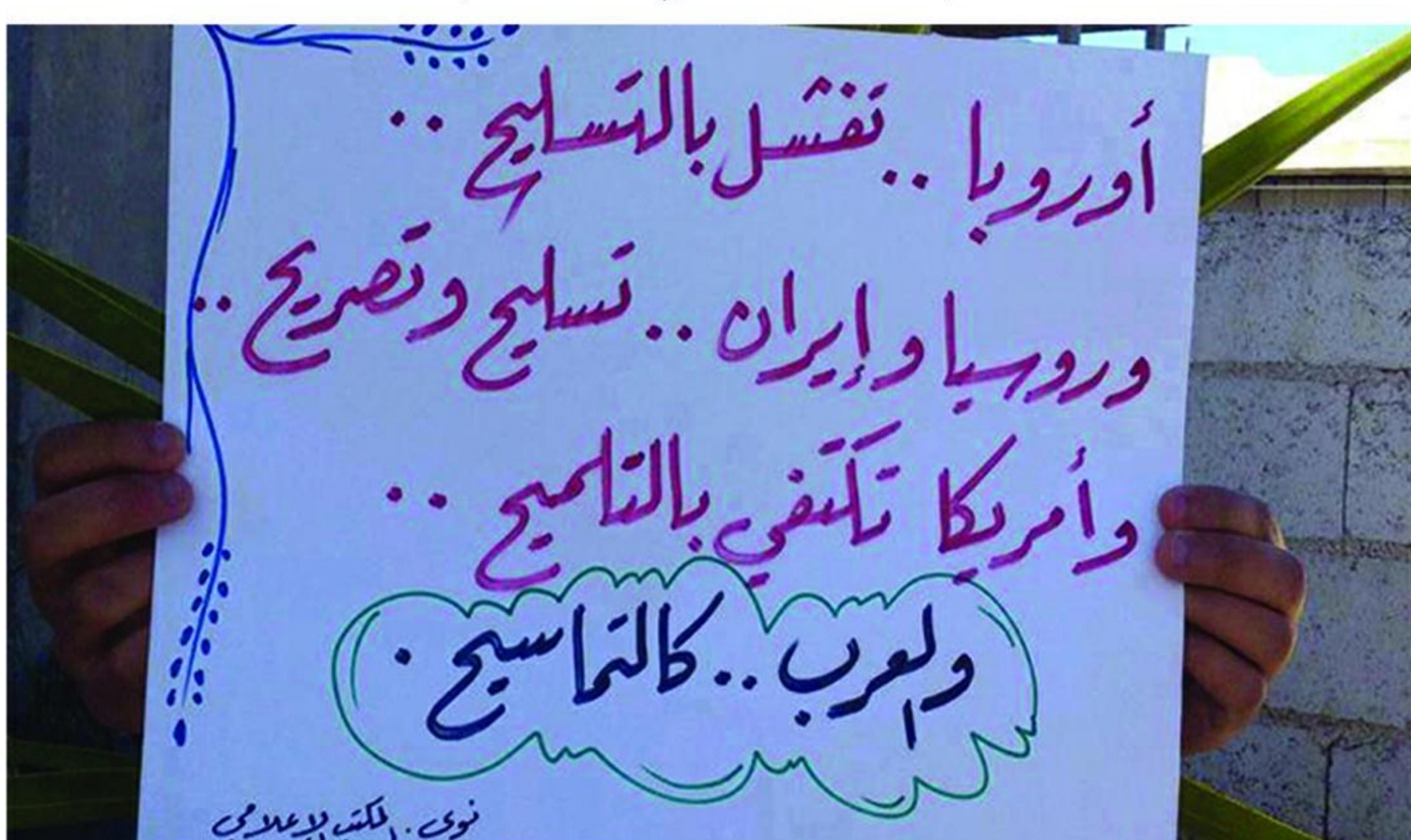
بِقَلْمِنْ: أَبُو عَبْدِ الْمَلِكِ

الثورة يعني وصولها إليه، فهل من أحدٍ يساعد
عدوره على نفسه بالطبع لا .

و إن كانت المعركة معركة إسلام ، و نحن نعلم أن
معظم حكام العالم موضوعون من قبل الموساد و
الفرس و عباد الصليب و هم أشد أعداء الإسلام
فكيف لحاكم وضع من قبل هؤلاء أن يساعد
الإسلام أو كيف للغرب أن يساعدوا على نشره
أليس هذا إنتظاراً أبله منا ؟

ثنائية الشر المتمثلة في الحكام العرب و القوى
الغربية ثنائية جلية كشفها السوريون لكل العالم .
فيما أهلي و يا إخوتي على جهات القتل و كلّ سوريٍّ
حر اصروا و صابروا ، فإن شعوب العالم و خاصة
المسلمين بحاجتكم فنصركم نصرٌ للإسلام و
التحرر، فأنتم نواة لحرية الشعوب و لفتح إسلامي
عالٍ جديـد و سـطـرـ أولـ منـ سـطـورـ عـودـةـ الأـمـةـ
الـإـسـلـامـيـةـ لـمـجـدـهاـ .

فلا تعلقوا أمالكم على أي حاكم أو جامعة أو
منظمة عربية كانت أو دولية ، فحربكم لله وهو
وحده ينصركم فثقوا به و توكلوا عليه ((وَلَا تَهْنُوا
وَلَا تَخْزُنُوا وَأَنْتُمُ الْأَعْلَوْنَ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ))



(سمعي هالبرلمان نحنا وأهل الشام إخوان.. أهل
الشام هم الأهل.. إخوة دين و خير الأهل.. إخوة دم
و إخوة دين ... نحنا وكل المسلمين)

(الزرعيري هو السبب .. حاسبوا من افتعله)
(فإن أحد من المشركيـن استـجـارـكـ فأـجـرـهـ .. فـكـيفـ
بـأـهـلـ الشـامـ ؟؟)

هل تعلمون ما هذه الكلمات وما هذه الشعارات ؟
إنها كلمات رددتها أهلاً وآشقاءنا في أردن النشامة
والإسلام استنكاراً لما طالبه بعض أعضاء البرلمان
الذين يريدون طرد اللاجئين السوريين من أراضي
الأردن، وكان هذا أمام مبنى البرلمان في الأردن . حتى
إنهم قالوا بأن أهل الشام هم المهاجرون وهم أهل
النصرة، كما إني رأيت بأم عيني على الشاشات
دموعهم الغرافة على شعب سوريا البائس .

ليس هذا فقط بل إنهم عادوا وكرروا قولهم "لا
تحزنوا يا أهل الشام فنحن معكم في خندق واحد
ضد هذا الطاغوت لنيل الحرية ورفع كلمة الله".

وإن هذه ليست حال الشعب الأردني فقط بل إننا
رأينا مظاهرات لدعم الثورة السورية في لبنان
وأوروبا وحتى أمريكا لا بل في أغلب بلدان العالم .
وهذا ما يجعلنا نتساءل إن كان هذا صحيحاً فلماذا
ما زلنا وحدنا؟ والجواب هو أننا في هذا العالم شقين
متصارعين ، شق الشعب وشق الحكام والقادة بل
هو شق الإسلام وشق الكفر .

فلنفرض أن معركتنا هنا في سوريا هي معركة لنيل
الحرية والكرامة فكيف لحاكم وقائد مستعبد
لشعبه أن يساعدنا وهو عالم علم اليقين بأن نجاح





هل ننتظر حتى نصبح أقليات؟

بقلم: الحرية الحمراء

تزوجهم في معركتكم كي لا يضر بهم النظام . عجب عجب يا قوم أليس هؤلاء سوريون ألا يعيشون معنا تحت سماء واحدة وفوق أرض واحدة ونشرب معاً الماء نفسه ونقسم الخبز نفسه فلماذا عندما تصل بنا الأمور إلى طريق نهايته التضحية تكون نحن الضحايا ؟

لماذا حُلت دمائنا وحُرِّمت دمائهم ؟

فنحن من يدفع ثمن حرية بلادنا من دماء أبنائنا ، أنا لست طائفية ولا ملي طائفية لكن لا بد من النظر إلى الأمور بموازين فأهل الشمال السوري من السنة غدت تركيا ملاذهم وأهل الجنوب غداًالأردن مخيماً لهم وأهل الوسط ذُبحوا في بيوتهم ومن نجا منهم وقع في أحضان شبيحة حزب اللات وزبانيتهوها هم اليوم يستحلون ديارهم ويسكنون منازلهم وغالبية هؤلاء من العرب السنة وإذا ما نظرنا إلى إحصائيات موقع الثورة نجد أن ٩٩٪ من الذين يستشهدون كل يوم هم من السنة.

وبعد هذا يكون ما يكون من دفاع عن حقوق الأقليات فإذا ما قمنا بتشكيل مجلس وطني قالوا مقاعد للأقليات وإذا ما شكلنا حكومة قرصوا لنا أذناً أي لا تنسوا الأقليات ..

يا إلهي .. ومن منع هؤلاء من المشاركة في صناعة سورية المستقبل ! لماذا يقفون متفرجين ومكتوفين وقد غاصت بدمائنا الركب ؟ اعذروني أنا لست طائفية وسوريتي عبر التاريخ لم تكن طائفية ولكن بحق الله أنتظرون منا أن نصمت ونُقتل حتى نغدو أقلية .

قال له زميله متهكماً "إن هؤلاء الثوار سيجعلوننا نقلب ضدتهم ونلحق صرامة آل الأسد" ، فقال له: "لماذا ما الذي حدث؟" فأجابه : "سمعتمم يتحدثون عن دولة إسلامية وعن نيتهم لسحق كل من لا يدين بدينهم". (طبعاً الشاب معارض من الطائفة الدرزية) فأجابه ممازحاً : "يا أخي الحق عليكم أنتم الدروز لم تشاركو بالثورة ولم تنصروها" فبرأ له الآخر بأنهم أقليات فهم يشكلون ٣٪ من الشعب السوري وأنهم يخافون على وجودهم فوق أرض سوريا .

إننا لا ننكر الفسيفساء السورية المتسللة عبر التاريخ ونحن لا نغفل هذا الواقع ولا نتجاهله فمنذ اندلاع الثورة والكون كله بكل مؤامراته وزيشه يضع هذه الفسيفساء حجة له لتبرير صمته ونظام آل الأسد الطيفي بامتياز يلوح بهذه الورقة .

فلطالما حاول النظام منذ الشرارة الأولى للثورة إشعال فتيل الفتنة الطائفية لكن فطرة هذا الشعب الطيب أبت أن تنصاع لإرادته فقد اعتاد علينا على التسامح ، باستثناء ما قام به كلام النظام في بعض المناطق حيث حاولوا الإيقاع بخبط بين بعض القرى المجاورة والمختلفة بالطائفة .

لكن كون السنة يشكلون حوالي ٨٠٪ من السوريين فقد كانت عملية ضبط النفس ملقة على عاتقهم .

ونظراً للظروف الصعبة التي مر وتمر بها الثوار أثناء عملياتهم في المدن اضطروا أحياناً أن يدخلوا مناطق يقطنها مسيحيون أو دروز ، أكراد أو شراكـس، حتى المناطق التي يسكنها الفلسطينيون مما تثبت أن تقوم الدنيا على رأسهم وتائبـي أن تقدـد متـشـدقـين بـأن هـؤـلـاء أـقـلـيات لا تـقـربـوا مـنـهـم أو



مقامات الحرية (١)



بغصن: شجرة الزيتون

نيرمين ، وعن نسَبها فرَدْتُ: أنا زهرة من رياض الصالحين ليس لي مَثَلٌ في الأوّلين ولا في الآخرين، فقلتُ: الحمد لله رب العالمين.

ثم سأله عن عمرها فقالت: عقدان إلا حبة، وجعل الله بيننا الألفة والمحبة، وعرضت الزواج عليها ولم أعد مطمئناً إليها، ولكن يدفعني في ذلك الفضول لاختبار الأصول والفصول، فقلت لها: أترضيني بعلاقاً؟ قالت: أراك عِجلًا! قلت: خير البر عاجله، وشرّ الزواج آجله. فقالت: أنت من الجيش الحر؟ قلت: نعم، قالت: (والنعم) فاشتر لي جوًالاً كي أتحدى إليك وأتعرف عليك، فقلت: لا حاجة لنا به، فما أحوجنا إلى ادخار المال ونحن على هذه الحال فقد طال بنا القعود، وقلت الثقود فلا عمل ولا أمل.

فرَدْتُ مستنكرة: وكيف تكون من الجيش الحر ولا تمتلك المال؟ قلت: هذه والله هي الحال. فقالت: لقد أهداني (فلان) بالأمس جوًالاً لأتحدى إليه متى شئت وألقاه متى أردت، وأركبني (فلان) سيارة تحسبها لسرعتها طيارة، وأرسل لي (علان) نقوداً بالعملة الأجنبية لأشتري ما طاب لي من الثياب الصيفية والشتوية، ووعدني آخر إن تزوجت به- بشقة سكنية في أفحى الأحياء المدنية، وكلهم من الجيش الحر! فقلت لها: إنما أنا من الشرفاء الفاتحين، ولست من إخوان الشياطين اتخذت الدين نسباً، والحق والحرية أمّا وأباً، ثم إنني أراك مقطوعة لا ممنوعة.. أنت عنصر من الكتبة أم من المجموعة؟!

تممة صفحه ١٥

حدثنا يعرب بن حامد الخلف الجزار قال: انضممت إلى جيش الأحرار، وجاهدت في سبيل قضيتي ليلاً نهار، وكنت في الخامسة والعشرين متفتحاً كأزهار تشرين، لم أفكّر في الحياة ولا في الصبايا والبنات، فقد كان همي أن أملأ جعبتي بالرصاص، وأسعى لتحقيق عدل القصاص، ولكن أمي -سلمها الله- جعلت همها تزويجي من ابنة الحال وإنجاب العيال كي يحفظوا ذكري ويقتدوا أثري، فالبنات -على حد قوله- قد كثرت، وكلفة المهر قد قلت، والشباب (يا حبة عيني): هذا في قبضة الموت، وذاك في بطん الحوت.. وظللت أمي تقربني وتدعوني، وبالزواج تغريني: فهذه حسنة مشوقة، وتلك من أسرة مرموقة، وأنا أسمع ولا أجيب، ولا أكتثر بقولها ولا أستجيب، وبينما كنت أمشي في السوق بصرت بغادة هيفاء، مياسة شقراء، في عينيها خضرة الربيع، وتبعد كالحمل الوديع، تتثنى بدلال، وتنقل كالغزال، فقلت في نفسي: هذه والله مطلب أمي فعسى أن يكون بها أنسى وزوال همي، فتأملتها ملتمساً لنفسي الأعذار مبعداً عني الأوزار، فلا جناح علي ما دامت غايتي شريفة، ونيّتي نظيفة.. وقلت أختبرها أو لاً فما كل ما يبرق ذهباً، ولا كل ما يلمع شهباً، فاقربت منها ملقياً التحية عليها طالباً التعرّف إليها، فإذا بها مختصرة الحاجبين، ملوّنة الأظفار والخدّين والجفنين، مكحولة العينين، يفوح منها الطيب، وتنمّي كالغصن الرطيب، فسألتها عن اسمها أجبت:



قراءة في مستقبل الثورة

بقلم : د. أ. ق

وأما الفئة الثالثة فهم الفئات السياسية التي تصعد في اللحظات الأخيرة لتحصد ما زرع غيرها. وحظها هذه المرة أقل بكثير، فسورية لا تتحمل لوناً واحداً في الحكم ولا بد من طاولةٍ مستديرة يجلس حولها الجميع لبناء دولة المواطنة، لكن حريته المعترف بها لنستطيع أن نعوض الدمار ونبدأ البناء، وفي النهاية لابد من الاعتراف أن التناقضات التي مرت على ذكرها تبلور في المعارضة السورية سواءً الائتلاف أو المجلس الوطني اللذان يؤثر عليهما من فئة أو دولة ما، لكن لن نغفر لهم التفريط بدماء السوريين في الوصول للدولة المرجوة لا دولة الفتنة والتبعية.

تنمية مقامات الحرية (1)

فابتسمت ساخرة وقالت: أيها البائس الغر البر لقد ولّى زمان الشرفاء، وغلقت الأبواب دون الفاتحين التّعساء، فاخلع الشرف والعرفة، وامض إلى الثروة بخفة. فقلت لها: إنما تنجدب الأشياء إلى أشباهها، والطيور تقع على أشكالها)، ثم تركتها وانصرفت، وعن الزواج قد عزفت، وختمت قصتي، وابتلعت غصتي، ويممت نحو دار الرفاق وجتي، ولسان حالى يقول:

تيّمت قلبي بحسنِ إذ ثنت كالهواصر
فاح منها نشرُ مسلكٍ جال في نفسي كخاطرٍ
تسلب القلب المعنى باللآلئ والنواظر
قلت دع عنك هوها إن هذا كيدُ ساحرٍ
فاحترسن وأسلم بعقلٍ لا تغرّنكَ المظاهر

أرغب من خلال هذه السطور أن أترك لخيالي أن يسرح في مرحلة مابعد الثورة وبحفص غير عميق، فإننا نرى أن هناك ثلاثة فئات يمثلون الحال. شباب خرجوا من أجل الله و الوطن ((صادقو ما عاهدوا الله عليه فمِنْهُمْ مَنْ قَضَى نَحْبَهُ وَمِنْهُمْ مَنْ يُنْتَظَرُ وَمَا بَدَّلُوا تَبْدِيلًا)) همهم الأول إحداث التغيير في كل مناحي الحياة و مقوماتها، لا يهمهم من سيقود المرحلة بل المهم الوصول بالوطن إلى شاطئ الأمان حيث يشعر المواطن بحريته و أمانه على مستقبله، وهؤلاء هم السابقون ، ثلاثة من الأولين وقليل من الآخرين، رحم الله من قضى وسدّ خطأ من بقي .

أما المجموعة الأخطر تلك التي خرجت لتحقيق مصالحها الشخصية، رأت في تربة الثورة مناخاً خصباً لتحقيق مطامعها، و لا أعتقد أن هذه الفئة راغبة في إنهاء المحنّة التي نمر بها، و هذه الفئة وخاصة من حمل السلاح منها ستكون عقبة في وصول الوطن إلى مبتغاها بالسرعة التي نحلم بها، وأقول لهؤلاء اتقوا الله في دينكم و وطنكم لأن الوطن لا ينقصه عابثون (فحارتنا ضيقة و يعرف ببعضنا بعضاً)، وقد تكون مكاسبهم مرتبطة بأيديولوجية سياسية و فكرية يريدون فرضها على الآخرين و بالتالي تكون (طلعنا من تحت الدلف تحت المزراب) و ما أذكره في هذه السياق ليس جديداً، فبنظرة بسيطة إلى ثورات الربيع العربي نرى تخطّي هذه الفئة، فيها هي ليبيا بين الفينة والأخرى نسمع فيها عن استخدام السلاح وطرف ومحاولات انفصال، وفي مصر ركبت إحدى التيارات الدينية موجة الثورة للوصول للمراتب القيادية، و ليست تونس بعيدة عن ذلك .



قال مسیلمة



صفحة ثورية بنكهة هزلية

(وأكد الرئيس أنه أعطى تعليمات بمنع أي محاولة لنشر التشيع)

أحياناً أحس أن الاستحمار ما زال مستمراً: كيف ستوقف المد العقدي إذا كان المد السياسي والاقتصادي مفتوحة له أبوابك؟

هل سيأتي داعية التشيع بفيزا مكتوب عليها: المهمة: داعية تشيع، فتمنعوا؟

أم سيطلبون رخصة بناء (حسينية لتشيع السنة) فترفض إعطائهما؟

أم سيطبعون كتاباً عنوانها: التشيع جميل والسنة وحشة؟

ارحمونا يرحمكم من في السماء.

الدكتور فيصل قاسم



إعلامي ومقدم برامج سوري

القراصنة الذين اخترقوا الواقع الإسرائيلي حسب المصادر الإسرائيلية هم من تركيا وإندونيسيا والمغرب العربي. يعني ليسوا من دول "المقاومة والممانعة".

فلماذا إذاً تعتبر دول الممانعة الانتصار الإلكتروني على إسرائيل من منجزاتها التاريخية؟ كالصلعاء التي تباهي بشعر جارتها.

الدومري



صفحة ثورية بنكهة هزلية

قبل الثورة.. كنا نختلف على موضوع الانتخابات.. بين نزاهة.. و غير نزاهة ..

بعد الثورة.. حلينا المشكلة.. و لغينا الانتخابات نهائياً!! منعاً لأي خلاف... !!

نوال سباعي



كاتبة ومفكرة

"نحن" ... نستحق ، الشهداء والجرحى والمعتقلون والمغيوبون والمعدبون والمهجرون والنازحون والمجاهدون بأنفسهم وعلمهم وكلماتهم وأموالهم وبجهودهم .. ، ونحن معهم ، ومن ورائهم ، نستحق شرف أن نمضي في الدرب ، وأن لا نتخلى عن الحق ، حتى لا ندخل في قوافل الهوام التي تدب على الأرض ..

لأننا بشر ، ولأننا أحيا ، ولأننا حرار .. ولأننا أعلننا منذ اليوم الأول للثورة أنا مع الحق .. نعم .. أنت وهو وهي وأنا .. نحن .. نستحق شرف أن نبقى مع الحق ، حتى يظهره الله أو نهلك دونه.

الأخوين ملص



مسرحيان سوريان

بعض الأشخاص كان لديهم رأي بأنهم لم ولن يخرجوا من منازلهم يوم الجمعة، بسبب المظاهرات، يعني: (ما بدنَا انّام بين القبور ولا بدنَا نشوف منامات وحشة) حالياً صفحاتهم هي عبارة عن قناة روتانا وميلودي!

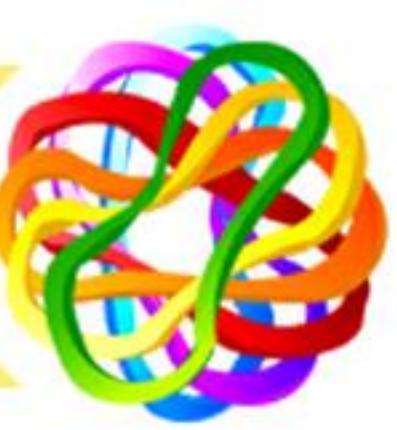
المهم، شاءت الأقدار ودار حوار بيني وبين أحد هم احتد النقاش فقال لي: انتوا برا البلد، نحنا جوا وعايفين حالنا..! لعنه حتى هاد حاسب حالو من أهل الداخل، يا خوفي بشار الأسد كمان بكرة يقلنا انتوا برا وأنا جوا وثوريا بخير..!

غادة عويس



مذيعة عربية

كان النظام يقول: "سندافع عن سوريا" ثم أصبح يقول: "سنسيطر على مراكز المدن" واليوم يقول: سندافع عن دمشق ! قريباً سيتغنى ب الدفاع عن القصر الجمهوري .



سِفَرَ الْبَطْوْلَةِ تَفْصِيلًا وَإِجْمَالًا
غَرَاءَ تُخْضِعُ وَجْهَ الْكَوْنِ إِجْلَالًا
أَنِّي تَحْلُّ يِشْدُ الرَّكَبَ تِرْحَالًا
هُدَّ الْجَبَالَ وَكُنْ فِي الْأَرْضِ زَلْزَالًا
حَتَّى تَخْمَنَا كَفِي ظُلْمًا وَإِذْلَالًا
دَمَعَ الْقُلُوبِ عَلَى الْأَحْبَابِ سَيَّالًا
إِنْ مَرَّ طَيفَكَ فِي الْخَلْوَاتِ مُحتَالًا
خَوْفُ الْمَهَالِكِ صَالَ الْبَغْيُ أَمْ جَالًا
يَا وَيَحْ نَفْسِي أَضْحَى الْبَيْنُ قَتَالًا
قَصْرُ الزَّمَانُ عَلَى الْأَيَامِ أَوْ طَالًا
كَالَّلِيلِ رُصِّعَ بِالْأَقْمَارِ يَتَلَالًا
يَا مِنْ جَبِينَكَ حَلَّ الشَّمْسَ سِرَبَالًا
(لَبِيْ جَمَالٍ) يَهْبِي الدَّمْعَ هَطَالًا

أَشْرِقْ بِسِيفَكَ فَوْقَ الشَّمْسِ مُخْتَالًا
وَاغْرَسْ عَلَى وَجَنَاتِ الْفَجْرِ الْوَيْةَ
وَانْبَثَ بِوْجِهِ الْكُفَرِ سِرْ كَحِيَالِهِ
وَافْتَحْ حَصُونَ الْمَارِقِينَ بِصِحَّةِ
أَشْرَقْ بِعَزِّكَ عِيشُ الذَّلِّ أَشْبَعَنَا
عَرِّجْ فُدِيتَ عَلَى الْمَرْجِينَ خَلَّ بِهَا
جُرْحُ يَهْرُ عَرْوَشَ الْقَلْبِ يَحْطِمُنِي
لِلْغُوَطَتِينَ مَضِي لَا لِيْسَ يُقْعِدُهُ
فَمَتِي يَعُودُ شَقِيقُ الرُّوحِ مُتَعَبِّهَا
يَا ثَوْبَ عَزِيْ ما لِلْمَرِءِ يَسْتَرُهُ
غَيْرُ الْذِي حَاكَتْ يَدَكَ وَأَبْسَتْ
أَشْرَقْ وَقْلُ لِلشَّمْسِ تَكْظِلُ غَيْظَهَا
لَا وَجَهَ يُسْفِرُ بَعْدَ الْيَوْمِ لَا فَرَحَا

اللَّهُمَّ ارْحَمْ كُلَّ شَهِيدٍ، وَرَدَّ كُلَّ غَائِبٍ وَفَقِيدٍ، وَمُنَّ عَلَيْنَا بِفَرْجِكَ يَا فَارِجَ الْبَلْوَى، أَمِينٌ أَمِينٌ.



ضَمِيرُ يَا بَلَدَ الْأَحْرَارِ يَا بَلْدِي
فَكِمْ تَرَاءَى الْمَجْدُ فِيكِ فِي بَطْلٍ
سَئَمْتُ كَذْبَةَ ثَوَارِ وَعَسْكَرِهِ
وَمِنْ تَنْسَقٍ لَا أَهْدَافَ تُنْسَقُهُ
وَجِيشُ حَرِّ لَا أَحْرَارَ تَجْمِعُهُ
تَجْمُعُ لِلْفَكِرِ صَارَ خَيْرُ مُدِي
أَلَمْ نَقْلَ اللَّهَ؟ أَيُّ رَأِيَاتِ
تَوَحَّدُوا فِي اللَّهِ، حَادَرُوا الدُّنْيَا
هَذِي الضَّمِيرُ تَنَادِيكُمْ فَهَبُّوا لَهَا
إِنِّي كَأِمٌ شَكَتْ أَطْفَالُهَا حِينَا
فِي كُلِّ شَبِّرِ دَمَازٍ، لَا حَيَاةَ بِنَا
حَتَّى الْحَبِيبُ إِذَا نَاجَيَهُ لَقِيَا
فَلَا وَرِبَكَ لَمْ أَعْزِفُ عَلَى وَتِرٍ
وَلَا اسْتَطَابَ لِقَلْبِي غَنْجُ غَانِيَةٍ
مَتِ الْخَلاصُ؟ فَلَا نَصْرٌ يَلْوَحُ لَنَا

لَا أَنْكِرُ فِي كَلْمَاتِي رَجَالًا عَلَى الْجَهَاتِ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهُ عَلَيْهِ .

بِقَلْمِ شَاعِرِ ضَمِيرِي



بِقلم : عايف التنكة

إصلاحات بشرية

برزت في الآونة الأخيرة مهن مندثرة، كنا نسمع عنها في قصص الجدات منها مهنة تصليح البوابير وبيع الزيت كاز في الطرقات وفي الحانات وبيع الكازات والفوانيس وتصليح اللكروسة وبيع نكاشات الببور وقطعه بالكامل وبيع الخبز في الأزقة بأسعار خيالية، حتى إننا عرفنا طرقاً جديدة للبلدة لم نكن نعرفها من قبل، وتعارفنا خلال هذه الفترة على تضاريسها الجميلة بعد أن عشنا فيها عقوداً نسير في نفس الشارع ونحن في طريقنا لبيت الجدة أو العمدة. وأصبحت بعض الطرق تطول حتى نصل لبيت كان يكفينا السير دقائق للوصول إليه.

كما انقرضت مهن كانت تتعلق بوجود الكهرباء التي أصبحت حلم كل شاب وفتاة كي يتمكن من شحن جواله ومتابعة أخبار الكون. وعلى سيرة الجوال نشأت هواية جديدة لم نكن نعرفها وهي تسلق القمم في الحالات والحوالات والأزقة وحتى على أطراف المدينة، أدى ذلك لتعلم معظم أفراد المدينة للطبوغرافيا ولجغرافية البلد بكل دقة، وأخذت بعض الواقع أسماء ذهبية كونها تحتوي على تغطية شركات الاتصالات، فإن كان بيتك على قمة تلة أو مواجهأً لخط سير التغطية فأنت محظوظ وإن لم يكن فما عليك إلا الذهاب إلى بين المقبرتين، وقراءة الفاتحة للأموات وإجراء مكالمات في جو هادئ لا يسمعك غير من سبقنا إلى رحمته تعالى، كما درجت أكلات لا تحتاج للخبز كانت على وشك الانقراض كالكشكية وشوربة العدس وحتى (الشيكرية) التي تأخذ نصيبها من فت الخبز اليابس أيضاً. وهذه بادرة جيدة أننا لم نعد نرى (فتفوتة) خبز يابس في القمامات.

لا أنكر لقد غيرت الإصلاحات البشرية حياتنا الأسرية في الطعام والمأكل والملابس، حتى إنها نشرت تلك الهوايات التي ذكرناها من تسلق الجبال والأساطيح وزيارة القبور والاستمتاع بالمجدرة والكشكية كونها أكلة حتمية في صباح اليوم التالي. لم أشاً التطرق للإصلاحات بوجهها الحقيقي لأن كل وسائل إعلام العالم قد سبقتني لذلك، وكل الرحمة والمغفرة لأولئك الشهداء الذين بذلوا دماءهم في سبيل غزل خيوط الحرية التي ننعم بشيء من دفعها اليوم، وسنرتديها بأبهى حلتها يوماً ما إن شاء الله.

إعداد: شجرة الزيتون

من هو؟

أوجد مرادفات الكلمات ورتّبها في خاناتها لتحصل على اسم أحد الشباب المعتقلين من مدينة ضمير

٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١
---	---	---	---	---	---	---	---	---

حرف نفي

٨ - ٤

أشتاق

٩ - ٥ - ٣

من أوائل المدن الثائرة في ريف دمشق

٢ - ٦ - ١ - ٧



كيف نتعامل مع الحروق؟



إعداد: طبيب ميداني

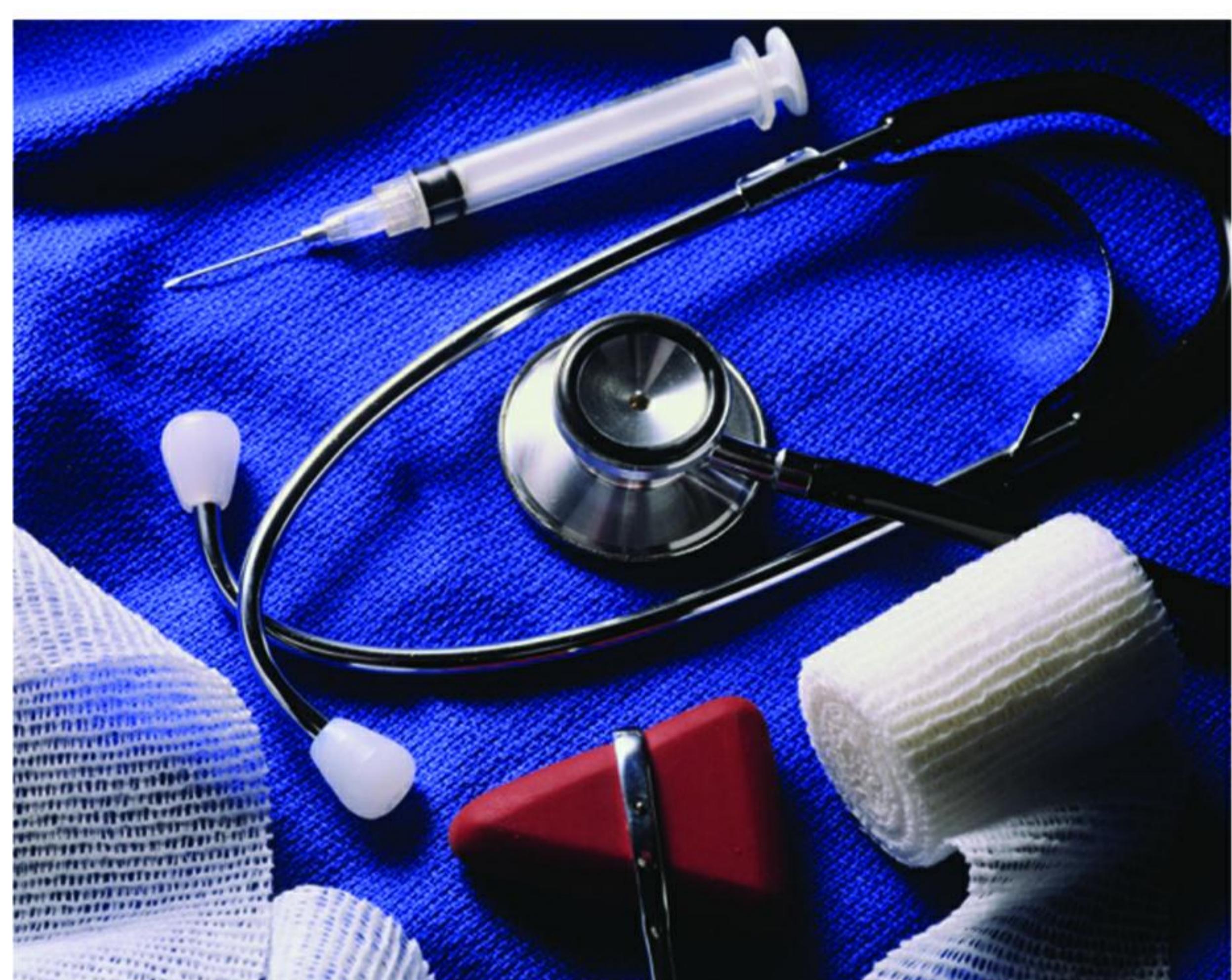
تشيع الحروق في زمن الحروب لذا يجب على كل فرد في مدينتنا أن يتعلم كيف يتعامل مع حالة كل حرق وخاصةً أننا نعيش في هذه الأوقات قصفاً بالبراميل المتفجرة وصواريخ السكود. ولنறعف أولاً عن الحروق ثم كيفية التعامل معها، تحدث الحروق نتيجة التعرض لأشعة الشمس أو السوائل الحارة أو لهب النار أو صعق الكهرباء أو المواد الكيماوية وفي سوريا تحدث بسبب البراميل المتفجرة. وللحرائق ثلاثة درجات:

- ١- حرق درجة أولى: وهو حرق سطحي يكون الجلد فيه محمراً ومؤلماً.
 - ٢- حرق درجة ثانية: ونرى فيه الطبقة المتوسطة من الجلد بالإضافة لفقاعات.
 - ٣- حرق درجةثالثة: يبدو فيه الجلد مشوهاً ومسوداً ونلاحظ أن بقية الأنسجة بيضاء.
- أخي العزيز وأختي العزيزة يجب عليكم إذا صادفتم حالة شخص قد احترق أن تفعلوا الآتي:
- أولاً: التأكد من عدم وجود مصدر للخطر ثم نبعد المصاب عن مكان الخطر.
 - ثانياً: نبرد مكان الحرق بالماء البارد الجاري (ماء الصنبور) حتى يصبح الألم محتملاً.
 - ثالثاً: نغطي مكان الحرق بشاش معقم ونظيف.

ويجب مراقبة تنفس المصاب ونبضه إذا كان سبب الحرق صعقاً كهربائياً، ولا ننسى أن نتحدث مع المصاب طيلة الوقت وطمأنته عن حاله بأنه بخير، بعد ذلك نأخذ المصاب إلى أقرب مركز طبي وخاصةً في هذه الحالات

- ١- إذا شعر المصاب بصعوبة بالتنفس.
 - ٢- إذا كان هناك أكثر من عضو محترق.
 - ٣- إذا أصاب الحرق الرأس أو العنق أو الأعضاء التناسلية.
 - ٤- من الدرجة الثانية ذو مساحة واسعة أو من الدرجة الثالثة.
- تعليمات هامة:

- ١- لا تنزع أي شيء ملتصق بالجزء المحترق.
- ٢- لا تضع أي زيوت على مكان الحرق.
- ٣- لا تضعقطناً طبياً فوق الحرق مباشرةً.
- ٤- لا ينصح بفع الفقاقيع الناتجة عن الحرق.



مجلة ثورية ، مستقلة ، تتبنى وتكتف حرية القلم و الفكر و حق الرد و خصوصية المشاركين ، تعنى بالجوانب (السياسية و الثقافية و الإجتماعية و الأدبية) ، نصف شهرية ، صادرة عن مجموعة من الشباب الثائر الحر في مدينة ضمير بريف دمشق.

المقالات والأراء المنشورة تعبر عن آراء أصحابها فقط ولا تعبر بالضرورة عن آراء هيئة التحرير أو سياسة المجلة.

البركة بالشباب
بلدنا كلها بركة وبركتها بشبابها

شاركتنا كتاباتك وراسلنا عبر:

facebook.com/albarkah.blshabab

albarkah.blshabab@gmail.com